

تحرير الحق والجهل

للمعلمة الجليلة السيد عباس شبر

ذكرى الامام الحسن

للعلمة السيد محمد جمال الهاشمي

يا باذلاً في سبيل الحق مبعثه
ومنتقلاً شرف الاسلام من فئة
شرعت دستور اخلاص وكفاحية
بعثت في الدين روحاً كان ازهقها
ضربت رقماً قياسياً يحار له
للمصلحين قواميس غلدة
تقيم نهضتك الدنيا وتقدمها
فاهيك من نهضة غص الزمان بها
خلدتها فهي للاجيال مدرسة
هذا هو الشرف الباقي فما هرم
في ذمة الدين ما رخصت من مهج
لولائك لاندثرت فينا معالمه
بعداً لقوم يرون الدين قطرة
باتوا يحوطلون دنياهم بحيطته
وام ابن ميسون امرأه دونه رصد
وكم سعى جده مسعاة ذي حنق
وكيف تطفئ نور الله زعنفه
لها فصول من التاريخ قد ماثت
ان اتت لقريش في ارومتها
فظابع يتحامي الزنج سببها
يحي علاك وتخزي النفس مرتطم
هذا ضريحك كم طاف الملوكة به
صلى عليك الذي اعطاك منزلة
قصص الماضي ، وما تضمنه من تفاصيل النهضة الحسينية ،
وانما أحاول فيها ان يلمس القارئ ، وعياً جديداً ببيات
ما أنقذه جهاز فيروز الحسين (ع) من أبعاد درس لا بعد حد
من الإصلاح العام ، وان يتعرف ان الحسين (ع) على بصيرة
من أمر فوزه بشهادته التي كانت حيث يتم بها جهاز الفوز .
محمد جواد آل احمد الجزائري

تقربك الذكرى وان بعد العهد
اقام لك الايمان في القلب كعبة
بحبك جربت المقاييس كلها
ستبلى معي الدنيا وحبك بعدنا
هو الدين دلاني عليك فأبصرت
الى الله اسعى في ولائك خلصاً
فما انت الا السبظ سبظ محمد
ترعرعت في حجر النبوة ناشئاً
اثار وابن عفان ، على الحكم فتنة
الى ان أراقت في الصلاة دماءه
وقام ابنه بالامر والحرب لصلطي
فما تيك خيل الشام تهذب ملها
وهذي ملايين وابن هند ، تهاطلت
هي الناس تلوى للنضار رقابها
يفر عبيد الله ، للشام هادماً
ويترك الاقدار جيشاً أمضه
فدبت به روح الشقاق وادبرت
ولا نفع في حرب اذا ماتت ممرت
ولم ير غير الصلح منجى لامة
وراح ابن هند ، يستقل بمنصب
واعطى عهد كفرط النقض عقدها
لقد انقذ الاسلام بالصلح صابراً
كطاوله بالنقد ألسن - فتية
وتتناشاه اعداؤه بفجائع
ولو أدرك التاريخ سر حياته
وما خط فيه لابن هند صحائف
ولكن تيار الحوادث لم يزل
الى ان أذاب السم افلاذ قلبه

وفي ذكريات الروح يقترب البعد
يطوف الثنا فيها ويسمى لها الحد
فخابت ، ولم يظهر لا مادة حد
سيدقى الى ان ينفض الجسد للحد
بك النفس دنيا مالا لظافها عد
به ، وشفيح الحب ليس له رد
وشبل علي قدس الاب والجد
الى ان اياح السم ما ضمير الورد
أطلت « علياً » ناربها وهي تستند
فضاعت ولم ينشر لثاراتها يند
بنيرانها شيب العراقيين والمرد
وتفعل فيها ما اباح لها الحق قد
على الجند حتى لم يقد معها سد
خضوعاً وان طالت وطال بها الجند
مفاخر بيت شاده الحسب المد
صراع به لم ينتج الحل والمقد
كتائبه يسمى بها الرهو والوخد
فيالقها منها وخالفها الجند
لضارب منها الرأي واختلاف القصد
من الحكم لم تحلم بمشاره (هند)
ولم ينتظم للدين من بعدها عقد
على غصص يسي بها البطل الجلد
من الضيم ان يعزى لأمثالها النقد
من الحق قد لم يثبت لها الحجر الصلد
خلده رمزا يسير له الخلد
يظل بها افق النهى وهو مزبد
يما كسه في سيره الجزر والمد
فقطعه ، لو قطع الجوهر الفرد